www.refaad.com

*International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)*
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
Vol. 14, Issue 2, 2025, pp. 284 - 296

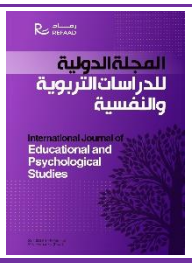

# The Role of the School in Developing Citizenship Values Among Upper Basic Sage Students in Nablus Governorate

**Ahmed Hussein Dweikat[1], Nahida Saba Al-Arja[2*]**
[1] Candidate in PHD, Lincoln University, Department of Psychology, Malaysia, Palestine
[2] Associate Professor in Psychology, Social Sciences Department, Bethlehem University, Palestine
[*] Corresponding Author: Nahida Al-Arja (narja@bethlehem.edu)

# دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس

**أحمد حسين دويكات[1]، ناهدة سابا العرجا[2*]**
[1] طالب دكتوراه في جامعة لينكولين- قسم علم النفس- ماليزيا، فلسطين
[2] أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي-كلية العلوم الاجتماعية- جامعة بيت لحم- فلسطين
*الباحث المراسل: ناهدة العرجا (narja@bethlehem.edu)

This file is licensed under a
*Creative Commons Attribution 4.0 International*

| Received<br>استلام البحث | Revised<br>مراجعة البحث | Accepted<br>قبول البحث |
|---|---|---|
| 2024/12/21 | 2025/1/5 | 2025/1/27 |

**DOI:** https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.2.7

**Abstract:**

**Objectives:** The study aimed to identify the role of educational institutions in developing citizenship values among students in the upper basic stage in Nablus Governorate. Also, the study aims to identify the extent to which many demographic variables influence them.

**Methods:** Descriptive approach was used by administration the questionnaire to a simple random sample consisting of (500) male and female students from schools in Nablus Governorate.

**Results:** The results showed that the role of school curricula in developing citizenship values among students was rated as moderate. Moreover, there are no statistically significant differences attributed to the variables of gender, class and school activities. In light of the results of the study, several recommendations were suggested, the most important of which are: specialized committee to prepare a plan and guide for citizenship values that includes effective procedures, strategies, and methods for disseminating and circulating them throughout the pillars of the school educational process should be formed.

**Conclusions:** This study showed that the school curricula have a major role in developing citizenship values. Moreover, it showed that school, teachers, and students' parents have leading roles in developing the students' national values.

***Keywords***: *Citizenship Values; Educational Institutions; Students; Nablus Governorate/Palestine.*

**الملخص:**

**الأهداف:** هدفت الدراسة التعرُّف على دور المدارس في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، والتعرُّف على مدى تأثير العديد من المتغيِّرات الديمغرافية عليها.

**المنهجية:** استخدام الباحثان المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عيِّنة عشوائية بسيطة تكوَّنت من (444) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا بمدارس محافظة نابلس.

**النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أنَّ دور المناهج الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تُعزى لمتغيِّر الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن.

**الخلاصة:** في ضوء نتائج الدراسة قُدِّمت مجموعة من التوصيات أهمها: تشكيل لجنة متخصِّصة لإعداد خُطة ودليل لقيم المواطنة يتضمَّن إجراءات وطرق وأساليب فاعلة لنشرها وتعميمها على أركان العملية التربوية المدرسية.

***الكلمات المفتاحية:*** *قيم المواطنة؛ المدارس؛ الطلبة؛ محافظة نابلس/ فلسطين.*

**الاستشهاد**

**Citation**

**دويكات، أحمد، العرجا، ناهدة. (2025). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 14 (2)، 284-296.**

Dweikat, A., & Al-Arja, N. (2025). The Role of the School in Developing Citizenship Values Among Upper Basic Sage Students in Nablus Governorate. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(2), 284-296. https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.2.7 [In Arabic]

## المقدمة:

المدرسة تعتبر الخلية الثانية بعد العائلة فهي تُسهم بشكلٍ كبير في بناء الجيل وتُؤسس لبناء المجتمع والتي ترتكز قيم إنسانية تُنظم هيكلية التفاعل والتواصل بين الناس، إذ تعتبر منهج حياة تُبنى عليها مداميك المدينة الفاضلة التي تتطلع المجتمعات الحضارية.

تسامت المواطنة حتى أضحت من القضايا التى تفرض نفسها بقوةٍ في التنمية البشرية والإنسانية وبناء المجتمعات الحضارية الحديثة، أركانها عديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ظهرت في السلوكيات الحضارية التي يُمارسها الأفراد والجماعات والدولة في بيئة مجتمعية محفِّزة على العمل والعطاء، من خلال بناءات علائقية منظَّمة تهدف إلى تحقيق العدل والمساواة بين المواطنين في مختلف مناحي الحياة، فتنمو حقوق الفرد في بناء الوطن والدفاع عنه وعن مؤسساته وممتلكاته ومقدراته، كي يعيش الناس حياةً آمنةً مطمئنة (طه وعبد الحكيم، 2013، ص 31-32).

تزايدت أهمية المواطَنة في الحفاظ على الهوية والإرث التاريخي للأوطان فهي نبراس الطريق للمجتمع وأمنه واستقراره والحفاظ عليه من التهديدات والتحدِّيات المختلفة، فالمواطَنة تُعدُّ من أبرز القضايا حديثًا لارتباطها الوثيق بالتحوُّل الديمقراطى الحقيقى، فإذا ما ضَعُفت أو اهتزَّت أركان المواطَنة كان التعصُّب والتطرُّف جاهزين لها بالمرصاد،حينها تتعاظم مكونات وعوامل ومسبِّبات العنف والإرهاب في المجتمع. فإذا ما كانت المواطَنة نقيضًا للإرهاب والعنف سواءً أكان غرسًا أم بناءً، ارتفع شأن المواطَنة وتناقص خطر الإرهاب والعكس صحيح.

فالمواطَنة هي عملية بناء مستمرة باعتبارها العنصر الأساسي في النسق والنسيج الاجتماعي، التى تسمح للمواطنين جميعهم بالحصول على الهوية الوطنية، والحقوق السياسية والقانونية المرتبطة بها، وكما قال الفيلسوف (أرنسترينان) فى أواخر القرن التاسع عشر: "إنَّ الأمة هي استفتاء يومي"، أي أنَّ العيش المشترك بين الناس ينبغي أنْ يتجدَّد كلَّ يوم" وتشير هذه المقولة إلى أنَّ التفاعل والتواصل وتجديد الوُد وإنجاز الواجبات وتقديم الحقوق، ذلك يُؤسِّس إلى استدامة وصيرورة النسق الاجتماعي لأجل الحفاظ على الهوية والإرث الوطني والاجتماعي لأبناء الدولة (عيسى، 2012، ص 97).

لعلّ المشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعملية التعليمية تُعدُّ الركيزة الأساسية في بناء وتنمية المواطَنة لدى الأجيال، فهي سلاحٌ صوابٌ لمواجهة تحدِّيات القرن الحادي والعشرين،ولمّا كانت مؤسَّسات التنشئة هي التي يقع على عاتقها مهمة إعدادالأجيال وتأهيلهم للانخراط والاندماج في المجتمع بفعالية، لذا يجب على المدرسة تحمُّل مسؤولياتها بكفاءةٍ عالية لإرساء وتجسيد قيم المواطَنة وممارستها وتنميتها، لذلك تسعى حكومات الدول إلى بناء وغرس ثقافة المواطَنة لدى الأطفال منذ ولادتهم عن طريق توعية الأُسر بقيمة الولاء والانتماء للوطن، وعن طريق ما تقدمه المدرسة من خلال المناهج الدراسية التى تحثُّ على التضحية والفداء بالروح والدم والمال من أجل الوطن، وعن طريق ما تقدمه وسائل الإعلام من خلال البرامج والمواد الإعلامية لقبول واحترام الرأي الآخر (الخليفة، 2011).

المواطَنة بمفهومها الواسع: هي تلك العلاقة القانونية التي تربط الفرد بالدولة والتي تتجلى"بالحقوق والواجبات"المتبادلة لها ما لها وعليها، تعكس الأدوار التكاملية بين المواطنين والمؤسسات السيادية في بلده، إذ مَنْ يتمتع بصفةٍ اعتباريه يحمل تلك الوثائق الرسمية على أساس الإرث الوطني المتجذِّر في أرضه، يفتخر ويفخر بالانتماء لوطنه ومؤسساته الرسمية والأهلية فالمواطَنة هي الهوية الرسمية للفرد "الشخصية الاعتبارية"، فهي تُعبِّر عن الانتماء للأرض التي لها ترسيمًا دوليًا معترَفًا به،الحدود السياسية والتي يعيش عليها مجتمع سياسي معين، كما يترتَّب عليها حقوق وواجبات متساوية لجميع المواطنين (عطاطرة، 1995).

كما باتت المواطَنة من الضرورات الحيوية والجوهرية وأساسًا صلبًا لبناء المجتمع الديمقراطي المدني، والذي لا يمكن لأي مجتمعٍ ديمقراطيٍ النهوض يمكن النهوض بدون المواطَنة وتعزيز وتفعيل دورها في المجتمع المدني الديمقراطي، فهي مرسى وميناء ورصيف الحماية الحقيقية لمكوّنات المجتمع العرقية والدينية (شقير، 2015).

وتمحورت المواطَنة في مجموعة من الحقوق والواجبات منها: (الحرية والعدالة والمساواة، والمسؤولية الاجتماعية) تُنظِّم دورة حياة الفرد ومؤسَّسات المجتمع الرسمية والأهلية. فمصطلح "المواطن"أُطلق على كلّ فردٍ يتمتَّع بكافَّة الحقوق، سواءً المدنية أم السياسية أم الاقتصادية أم الاجتماعية أم الثقافية أم حقوق التضامن والانتماء والحريات في الدولة التي ينتمي إليها.

عندما ينعم ويتنعم المواطن بكافَّة حقوقه واستشعاره بالعدالة والإنصاف في مختلف مناحي حياته ويفتخر بهيبة ووجود وأهمية دولته، يقوم بواجباته ومسؤولياته وما مطلوبٌ من للدولة ومؤسَّساتها. فيما ستكون هذه "الدولة" الحاضنة الحقيقية للمواطن حيث يُصبح وطنه مصدرًا رئيسًا للمواطنة، فكلَّما توفَّرت القوانين والقرارات السياسية والتشريعات الداخلية والخارجية للدولة، يستشعر المواطن بأنَّ له احترامًا كما لكلّ الناس في بلدان العالم المتحضِّر. فعلى أساسها يُنبذ التباين والتميز على أسس طائفية أو قومية أو دينية، فكلما تحقَّقت العدالة والمساواة أمام القانون، كلما زاد الولاء للوطن ونمت روح المواطَنة بين مكوّنات المجتمع المختلفة، وهذا التوجُّه يُعتبر من أهمّ مقوّمات نجاح البناء الديمقراطي للمجتمع (شقير، 2015).

حسب ما أشار المُرهبي (2019) أن الركائز الأساسية للمواطَنة تمحورت في مسارين هما:

**المسار الأول:** يتضمن: العداله، الحريات، الحقوق، الواجبات، الخصوصية، المشاركة، حبَّ مسقط رأسه، حبَّ الوطن، القانون،التسامح، التعاون المتبادل،المساواة، حقَّ الاختلاف، المسؤولية الشخصية والمدنية، الإيثار، احترام الذات، تقبُّل الآخر، حرية الرأي والتعبير، حقَّ تشكيل الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات، التطوُّع، النقد البناء، التصويت في الانتخابات البرلمانية. البلديات. الرئاسية. والمشاركات الوطنية في الانتماء والولاء للوطن، الاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية والدينية،الالتزام بالدستور والقوانين،الاعتزاز بالانتماء للأمتين العربية والإسلامية،المحافظة على النظام العام،الحرص على الوحدة الوطنية،المشاركة السياسية،نبذ التعصُّب والتحيُّز،احترام ثوابت النظام السياسي،التداول السلمي للسلطة، الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه الديانة واحترام الملكيات المتعدِّدة واحترام المناسبات الدينية والوطنية، احترام الحضارات والثقافات والشعوب الأخرى.

**المسار الثاني:** المكوّنات والعوامل التي تؤثّر في قيم المواطَنة:المدرسة، المعلم، الإدارة المدرسية، الأنشطة اللامنهجية المناهج والمقرَّرات الدراسية، المناخ المدرسي،جماعة الأقران، الأسرة، المسجد، الكنسية، وسائل الإعلام،العشيرة والقبيلة، العُرف والعادات والتقاليد، الأحزاب السياسية، السياسة التعليمية، مؤسسات المجتمع المدني، دولة النظام والقانون، المؤسسات الثقافية والرياضية والترفيهة (المُرهبي، 2019).

فالأنشطة المدرسية تُسهم في تقوية وتمكين المواطَنة في مدارس الضفة الغربية وتُعتبر ضمن شبكة عنكبوتية تكاملية تبتدئ في أركان العملية التعليمية الرئيسية (المعلم، المدير، المرشد التربوي، ولي الأمر، الطالب) حتى المُراسلين مسؤولي البيئة والنظافة، يُشكِّلون لوحة فُسيفسائية تشاركية يقوم كلٌّ بدوره ومهامه ومسؤولياته، فيعكس الصورة المُثلى لمستوى حَمله لأمانة (قيم المواطَنة) خاصةً في (فلسطين)، التي ترزح تحت الاحتلال منذ ما يزيد عن (75) عامًا من الإهاصات والتضحيات والآلام.

فالمدرسة تُعتبر البيت الثاني للطالب، فهو يقضي أكثر من نصف يومه فيها، فسُميت بالتربية والتعليم وتقديم أجدادنا العلماء تسمية التربية على التعليم ليس جُزافًا بل لقواعدَ أصيلةٍ وثابتةٍ ومعرفةٍ متجذِّرة لأهمية التربية، برنامج طلبة المدارس في عصرنا الحالي يُعتبر مُمتلئًا، وأسس علمية تربوية منظمة تبتدئ بالمناهج المقرَّرة وتنتهي بالأنشطة اللامنهجية والتي تظهر بعديد من المشاريع والبرامج والمسابقات نعرضها في التالية:

- الأنشطة ذات الامتداد السياسي والوطني التي تبدأ بالسلام والنشيد الوطني أثناء الطابور الصباحي اليومي ومشروع المواطَنة ومشروع البرلمان الطلابي ومشروع التربية المدنية ومشاريع تزويج القاصرات ومشاريع حقوق ذوي الإعاقة.
- الأنشطة الرياضية: الدوريات والمنافسات الرياضية التي غالبًا ما تحمل أسماء شهداء وقادة ورموز الشعب الفلسطيني.
- الأنشطة الكشفية: حيث يُشارك الطلبة في المناسبات والوقفات والتظاهرات والاعتصامات والإضرابات وأيام الحداد الوطنية والدينية والمجتمعية.
- أنشطة المكتبات المدرسية: تنحدر منها مسابقات القراءة العالمية التي تُحاكي كثيرًا من الموضوعات ومنها الوطنية ومكارم الأخلاق.
- حركات الشبيبة وفعالياتهم المتعلِّقة بالخطابات والمنشورات والرايات والصور والبوسترات ومواقع السوشيال ميديا وغيرها (مركز ابداع المعلم، 2024).

هذا وعُرفت "المدرسة" بأنها المؤسسة المتخصصة والمؤهلة علمياً وتعليمياً لتأهيل وتمكين وتنمية ورعاية المسئولية الاجتماعية عند أبنائها، فعمليات التعليم والتعلم تتم في المدرسة، وأماالعمليات الاجتماعية تدور في سياق التفاعل الاجتماعي. ويُقدم "جلاسجو وإيسون" أهداف المدرسة كما حددها بوكوك في أربعة أهداف كما أُشير إليها في (ابراهيم، 2020):

- المعرفة الإدراكية: هدفها الأساسي تخريج أفراد يمتلكون المعارف الامبيريقية التجريبية والمهارة والتفوق التكنولوجي.
- المواطَنة: إنَّ الهدف المتوقَّع من المدرسة تخريجُ مواطنين صالحين مزوَّدين بالاتِّجاهات القيمية المناسبة للمشاركة في المجتمع الديمقراطي، ومن هذه الاتِّجاهات ممارسة العمل باستقلالية والاعتماد على الذات، وتحمُّل المسؤولية، وتنمية الثقة بالنفس، واحترام وتنظيم واستثمار الوقت، والقدرة على ضبط النفس.
- التنشئة الاجتماعية: تُؤسِّس المدرسة مهارات الكفاءة الاجتماعية من خلال التواصل التفاعلي بين الطلبة وأقرانهم، وما يتماهى إليه الطلبة من معلمهم وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي المدرسي.
- الحِراك الاجتماعي: عند مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية واللجان التربوية والرياضية والمسابقات التنافسية، تُنمِّي المهارات والقدرات والسمات العلائقية الاجتماعية (عامر، 2020).

إنَّ للأنشطة المدرسية دورًا كبيرًا في تنمية مكارم الأخلاق والقيم الإنسانية والوطنية، فهي تُسهم في تحسين تصرفات الطلبة، وصولًا للسلوكيات اليومية المقبولة تربويًا وأُسريًا ومجتمعيًا. كما تُؤسِّس فيهم العقيدة الإيمانية الوطنية التي تُعتبر اللبنات المتينة للشخصية المجتمعية المتوازنة (البُرُم، 2020).

وما تقدِّمه المدرسة من مشاركة الطلبة في المشاريع الحقوقية من خلال المشاركة في الأنشطة والمناهج التي تُحاكي حقوق ووجبات المواطَنة، كمشاركة الطلبة في مشروع البرلمان الطلابي الذي يُنفَّذ في كافَّة مدارس الوطن من الصف الرابع الأساسي حتى الصف الحادي عشر (إدريس، 2013).

وتؤثِّر المدرسة على المشاركة السياسية للشباب، إذ تُوفِّر الدعم لاستمرار التعليم من خلال المواطَنة (Keating&Janmaat, 2016) بالإضافة إلى ذلك فالمؤسسات التعليمية في تنمية قيم المواطَنة من خلال وجود إدارات تربوية تعي مفهوم التربية الحديثة، وتمارس أسلوبًا ديمقراطيًا في قيادة المؤسسة وتعمل على خلق بيئة تعليمية فاعلة من خلال نسج علاقات تواصل إنسانية وتربوية مع المعلمين والمتعلِّمين على حدٍ سواء (شقير، 2015).

**دور المعلم في تنمية قيم المواطنة:** المعلم في مدرسته نموذج يُحتذى به، فعلاقة الطلبة مع المعلمين تتسامى لتصلَ في محطات متقدمة إلى مرحلةٍ يستشعر بها الطلبة بحجم التأثير الكبير في شخصية الطالب بكثير من المناحي البنائية المعرفية والاجتماعية والسلوكية، فقيم المواطَنة واحدة من أهمِّ أساسيات بناء شخصية الطلبة، فإشراك المعلمين لطلبتهم في الأنشطة المدرسية وأنشطة المشاريع الخارجية التي تستقطبها المدرسة، والتي منها مشروع البرلمان الطلابي ومشاريع التربية المدنية التي تُحاكي الحقوق والواجبات وأدوار الطلبة في بناء المجتمع ومؤسساته على أساسها، كما يُعزِّز المعلمون بُعدَ النظر وسعةَ الأُفق لدى الطلبة خاصةً عند إشراكهم في المناسبات الوطنية كذكرى استشهاد القادة الوطنيين والإسلاميين المشهود لهم بالإنجازات التاريخية. فيما يتألق عند إشراكهم في المسابقات التربوية الوطنية كمسابقة (بيدر) التي ارتكزت على إنجاز الطلبة لرسومات تُحاكي الأماكن الفلسطينية المقدسة والوطنية الخالدة، وتُحاكي القضايا المركزية للشعب الفلسطيني ومن أهمها المبادئ والثوابت الوطنية (عامر، إبراهيم، 2020).

**دور مدير المدرسة في تنمية قيم المواطَنة:** يُعتبر المديرُ الشخصية الاعتبارية التربوية الأولى في المدرسة وهو القُدوة الحسنة للطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي، فكلُّ من حوله ينظرون إليه بمشهدية أفضل وأسمى المواقف، فهو يُحسن التصرف في هذه المواقف، فهو يتَّخذ القرار الأنسب والأصوب، كما يُمثل الرأي التربوي على مستوى المدرسة والمجتمع، يلعب دورًا أصيلًا في تجسيد قيم المواطنة التي تُؤسِّس لبناء أجيال تتحمَّل مسؤولية بناء الوطن ومؤسَّساته، والحفاظ وحماية مُمتلكاته ومُقدراته، فيُعتبر الصورة الأولى لمشهد الانتماء للوطن، يحمل همومه وقضاياه وينظر لمستقبل طلبتنا على أبواب التحرُّر والاستقلالية.

**دور الأسرة في تنمية قيم المواطَنة:** الأسرة تُعتبر الخلية النظامية الأولى التي تُؤسِّس وتُنشيء الأجيال بالاعتماد على عديد من البناءات: المعرفية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والمهارية والقيمية، فهي من تُنشيء الأبناء تُدربهم وتُعلِّمهم وتُؤهِّلهم وتُنمّي قدراتهم ومواهبَهم ومهاراتهم التفاعلية بمختلف مناحي الحياة منذ اليوم الأول من ميلادهم، يُعرفونهم (الصح، والخطأ)، ومنها قيم المواطَنة التي تنشأ معهم منذ طفولتهم.

**دور الطالب في تنمية قيم المواطَنة:** الطالب هو محور العملية التعليمية، فكلُّ أركانها يبذلون قُصارى جهودهم لتذليل العقبات والتحديات والمعيقات، ويضحُّون كافة طاقاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم في سبيل تحقيق كافَّة أهداف العملية التعليمية التربوية، ومن ضمنها مسارات المواطَنة ومكارم الأخلاق والحريات والحقوق والواجبات. عند إجراء المقارنة بين الطلبة الذين يتمتَّعون بمهارات قيم المواطَنة مع غيرهم ممَّن لا يُدركون أهميتها، نجدهم في مقدمة الأنشطة المنهجية وغير المنهجية في المدرسة التي تُحاكي الممارسات القيمية، والتي تُؤسِّس مجموع البناءات التي ترتكز عليها شخصية الطالب الإيجابي الذي يمتلك الكفاءة الاجتماعية والتوافق والتكيُّف النفسي وصولًا للصحة النفسية المجتمعية المتوازنة (عامر، إبراهيم، 2020).

**مشكلة الدراسة:**

تُعد قيم المواطنة من الركائز الأساسية التي تساهم في بناء مجتمع متماسك وواع، إذ تلعب المدرسة دورًا رئيسيًا في تعزيز هذه القيم لدى طلبة المراحل الأساسية. ومع ذلك، تواجه المدارس تحديات متعددة في إيصال هذه القيم وتعزيزها بفعالية. لذا، تبرز مشكلة الدراسة لدى الباحثين في استكشاف دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس.

**أهداف الدراسة:**

- التعرف على دور المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس.
- التعرف على الفروق بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تُعزى إلى (الجنس، الصف، مكان السكن).

**فرضيات الدراسة:**

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تعزى إلى الجنس.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تعزى إلى الصف.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تعزى إلى مكان السكن.

**أهمية الدراسة:**

- تُعزز الدراسة الوعي بأهمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية، مما يسهم في تشكيل جيلٍ واعٍ قادرٍ على المشاركة الفاعلة في المجتمع.
- توفر نتائج الدراسة قاعدة قوية لتوجيه السياسات التعليمية وتحسين المناهج الدراسية، مما يضمن دمج قيم المواطنة بشكل فعّال في العملية التعليمية.
- تسهم الدراسة في تعزيز المشاركة المجتمعية، حيث يمكن للمدارس ربط الطلاب بالمجتمع المحلي وتعزيز قيم التعاون والمشاركة في إعداد قادة المستقبل.
- تُضيف الدراسة إلى الأدبيات الأكاديمية في مجالي التربية والمواطنة، ما يُعزز من دعم الباحثين والمهتمين في هذا المجال.

**حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة نابلس الفلسطينية.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2024-2025.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس.

**مصطلحات الدراسة:**

- **المواطنة:** هي تلك العلاقة القانونية التي تربط الفرد بالدولة والتي تتجلى"بالحقوق والواجبات"المتبادلة لها ما لها وعليها ، تعكس الأدوار التكاملية بين المواطنين والمؤسسات السيادية في بلده (عطاطرة، 1995).
- **المرحلة الأساسية العليا:** هي المرحلة التعليمية التي تضم الصفوف من الصف السابع ولغاية الصف العاشر.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

**منهجية الدراسة:**

من أجل إتمام أهداف الدراسة استخدمت الباحثان المنهج الوصفي والذي يعمل من خلاله على وصف ظاهرة موضوع الدراسة (أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطنة) وتحليل بياناتها وتوضيح العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تحتويها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم المستخدم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها من خلال جمع بيانات ومعلومات مقننة عن المشكلة أو الظاهرة وتحليلها وتصنيفها وإخضاعها لدراسات دقيقة.

**عينة الدراسة:**

تكوَّنت عيّنة الدراسة من (444) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (13-15) سنة من طلبة المرحلة الأساسية العليا (الصفوف الأساسية السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، حيث تمَّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

**المقياس:**

تمَّ استخدام بطارية تشخيص قيم المواطنة .وأدوار المدرسة في تنميتها في البيئة العربية لدى الطلبة لجمع البيانات لهذه الدراسة (شقير، 2015). بطريقة الاستبيان، والتي تتضمَّن استمارة الموافقة، وورقة المعلومات الديموغرافية، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (47) فقرة موزَّعة على أربعة أبعاد، كما في جدول (1):

**جدول (1): أبعاد المواطنة**

| الرقم | البعد | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| 1 | المناخ المؤسسي | 12 |
| 2 | المناهج الدراسية | 11 |
| 3 | أدوار المعلم/ة | 12 |
| 4 | أدوار الأنشطة | 12 |
| | **المجموع** | **47** |

يُطلب من المفحوص الإجابةُ على العبارات من خلال أحد الإجابات الثلاث، بحيث يأخذ الاختبار موافق (تحدث كثيرًا) (3) درجات، لا أدري (2) درجتان، والاختيار غير موافق (لا تحدث) (1) درجة واحد.

وتم التأكد من صدق الأستبانة من خلال (الصدق الظاهري Face Validity) حيث عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المُحكمين وقاموا بإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات ومناسبتها إلى كل بعد من أبعاد الاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية؛ وفي ضوء تلك الأراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال كرونباخ ألفا وكانت نتيجة كرونباخ ألفا (.941) مما يدلُّ على أنَّ الاستبانة تتمتَّع بدرجة عالية من الثبات.

**التحليل الإحصائي:**

لقد تمَّ تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS)، واستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل التباين الأحادي، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

وتم تحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (3-1 = 2) ثم قسمتها على 3 فترات (3/2 = 0.66) وعليه فإن طول الفترة هو (0.66) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التَّالي، للفصل ما بين الدَّرجات، والجدول التَّالي يُبين هذه النتائج.

**جدول (2): معايير الحكم على متوسط استجابات العينة نحو مفردات الاستبانة و أبعادها**

| الوزن الرقمي | المتوسط الحسابي | | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|
| | من | إلى | |
| 1 | 1.00 | أقل من 1.66 | منخفضة |
| 2 | 1.67 | أقل من2.33 | متوسطة |
| 3 | 2.34 | 3 | مرتفعة |

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

**النتائج المتعلِّقة بالسؤال الأول الذي نصُّه:** ما أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس؟

- **نتائج البعد الأول: "أدوار المناخ المؤسَّسي" (المدرسة التربوية في تنمية قيم المواطنة)**

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالبعد الأول "المناخ المؤسسي"

| الرتبة | ترتيبها في الأداة | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | يُشجّع المناخ المدرسي تنمية الشعور بالوطنية لدى الطلبة ويولّد لديهم مشاعر الفخر والاعتزاز بوطنهم الغالي. | 2.55 | .76 | مرتفعة |
| 2 | 8 | يُنمّي المناخ لدى الطلبة روح الولاء والتضحية من أجل وطنهم. | 2.47 | .80 | مرتفعة |
| 3 | 10 | يحفّز المناخ الطلبة على الشعور بأهمية وقيمة الانتماء الوطني والقيام بالوجبات المطلوبة منهم. | 2.43 | .79 | مرتفعة |
| 4 | 1 | يسمح المناخ المدرسي بالتفاعل والتواصل الاجتماعي بين الطلبة والمعلم/ة. | 2.38 | .86 | مرتفعة |
| 5 | 12 | يُسهم المناخ المدرسي في تحقيق قيم الأمانة وحفاظ الطلبة على ممتلكات المدرسة. | 2.30 | .84 | متوسطة |
| 6 | 5 | يوفّر المناخ المدرسي فرص مشاركة الطلبة في فعاليات المناسبات الوطنية والاجتماعية بمشاركة الهيئة التدريسية. | 2.20 | .91 | متوسطة |
| 7 | 2 | يسود المناخ المدرسي أسلوب التسامح والحوار بين الطلبة والهيئة التدريسية. | 2.19 | .88 | متوسطة |
| 8 | 11 | يُنمّي المناخ المدرسي لدى الطلبة قيم الصدق في القول والفعل بعيداً عن الخوف. | 2.18 | .87 | متوسطة |
| 9 | 3 | يُوفّر المناخ المدرسي فرصاً للطلبة لإشباع حاجاتهم المعرفية والتعليمية والمهارية والسلوكية والحصول على حقوقهم. | 2.14 | .91 | متوسطة |
| 10 | 4 | يُوفّر المناخ المدرسي فرصَ مشاركة الطلبة في اتّخاذ القرار وتحمُّل المسؤولية. | 2.10 | .88 | متوسطة |
| 11 | 6 | يسمح المناخ المدرسي للطلبة التعبير عن آرائهم الشخصية دون خوف وهناك مَن يسمعهم ويُبادلهم الحوار واحترام الرأي. | 2.07 | .90 | متوسطة |
| 12 | 7 | تُطبّق الأنظمة واللوائح والقوانين بما يُحقق المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الطلبة. | 2.07 | .88 | متوسطة |
| | | **الدرجة الكلية** | **2.25** | **.50** | **متوسطة** |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات.

ويتَّضِح من نتائج جدول (3) أنَّ الفقراتِ التي تقيس أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس على البُعد الأول "المناخ المؤسَّسي"، كانت تقديراتها بين مرتفعة ومتوسطة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لبُعد (المناخ المؤسسي)، لعينة الدراسة متوسطًا بمتوسط حسابي قدره (2.25) وبانحراف معياري (50.) وهذا يدل على أن تشتت القيم عن وسطها الحساب قليل مما يدل على تقارب آراء العينة، أمَّا أعلى الفقرات تقديرًا فجاءت الفقرة رقم (9)، ونصَّت هذه الفقرة على "يُشجع المناخ المدرسي على تنمية الشعور بالوطنية لدى الطلبة ويولِّد لديهم مشاعر الفخر والاعتزاز بوطنهم، إذ جاء متوسط هذه الفقرة الحسابي (2.55)، وهي بدرجة كبيرة، وبانحراف معياري قدره (.76)، أمَّا أدنى هذه الفقرات تقديرًا فكانت الفقرة (7)، ونصَّت هذه الفقرة على " تُطبَّق الأنظمة واللوائح والقوانين بما يُحقق المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الطلبة.."، إذ جاء متوسطها الحسابي (2.07) وبانحراف معياري (.88)، وهي بدرجة متوسطة.

- **نتائج البعد الثاني: "أدوار المناهج الدراسية في تنمية قيم المواطَنة"**

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالبُعد الثاني "أدوار المناهج الدراسية في تنمية قيم المواطَنة"

| الرتبة | ترتيبها في الأداة | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 13 | تتضمَّن المناهج المدرسي مجموعة من قيم المواطَنة: الإنتماء . الولاء . المسؤولية الاجتماعية. الحقوق والواجبات .التسامح .الصدق... وغيرها. | 2.44 | 0.82 | مرتفعة |
| 2 | 22 | يُوثّق محتوى المناهج المدرسية ويَدعم قيم التضامن والانتماء للوطن لدى الطلبة. | 2.44 | 0.82 | مرتفعة |
| 3 | 16 | يهتمُّ محتوى المناهج المدرسية إكساب الطلبة الهوية الوطنية والارتباط بالوطن والتمسُّك بقيمه وعاداته. | 2.40 | 0.83 | مرتفعة |
| 4 | 21 | يُوعّي محتوى المناهج المدرسية الطلبة بضرورة القيام بواجباتهم تجاه وطنهم، وتحقيق كلّ ما يتطلب منهم من تكليفات. | 2.38 | 0.82 | مرتفعة |
| 5 | 19 | يُحفّز محتوى المناهج المدرسية لدى الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن وأفراده. | 2.35 | 0.84 | مرتفعة |
| 6 | 15 | يُنمّي محتوى المناهج المدرسية قيم الأمانة العلمية لدى الطلبة. | 2.28 | 0.85 | متوسطة |
| 7 | 17 | يُنمّي محتوى المناهج المدرسية لدى الطلبة قيم العمل التعاوني والألفة بينهم وبين الهيئة التدريسية والروح والالتزام بمعايير المجتمع ونُظمه. | 2.25 | 1.02 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 18 | يتضمَّن محتوى المناهج المدرسية ما يُنمّي لدى الطلبة القدرة على التمسُّك بحقوقهم العلمية والمدنية، والحصول عليها بالطرق المقبولة خلقياً واجتماعياً. | 2.23 | 0.87 | متوسطة |
| 9 | 21 | يُنمّي محتوى المناهج المدرسية لدى الطلبة الوعي بقيمة الوقت واحترام المواعيد. | 2.22 | 0.88 | متوسطة |
| 10 | 20 | يُنمّي محتوى المناهج المدرسية لدى الطلبة ثقافة الحوار الإيجابي وحرية التعبير عن الرأي واحترام رأي الآخر وتقبُّله. | 2.10 | 0.92 | متوسطة |
| 11 | 14 | يتَّسم محتوى المناهج المدرسية بالصدق والواقعية في عرض المادة العلمية، بما يُفيد في ترسيخها لدى الطلبة. | 2.09 | 0.90 | متوسطة |
| | | **الدرجة الكلية** | 2.28 | 0.52 | متوسطة |

**أقصى درجة للفقرة (5) درجات.**

ويتَّضِح من نتائج جدول (4) أنَّ الفقراتِ التي تقيس أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس على البُعد الثاني "أدوار المناهج الدراسية في تنمية قيم المواطَنة"، كانت تقديراتها بثين المرتفعة والمتوسطة ، وقد جاء تقدير الدرجة الكلية لبُعد (أدوار المناهج الدراسية في تنمية قيم المواطنة)، لعينة الدراسة متوسطًا بمتوسط حسابي قدره (2.28) وبانحراف معياري (0.52)، أمَّا أعلى الفقرات تقديرًا فجاءت الفقرات رقم(13، 22)، ونصَّت هذه الفقرة على "تتضمَّن المناهج المدرسية مجموعة من قيم المواطنة: الانتماء وغيرها.."، و(يُوثِّق محتوى المناهج المدرسية ويَدعم قيم التضامن والانتماء للوطن لدى الطلبة.)إذ جاء متوسط هذه الفقرات الحسابي (2.44)، وهي بدرجة كبيرة، وبانحراف معياري قدره (0.82)، أمَّا أدنى هذه الفقرات تقديراً فكانت الفقرة (14)، ونصَّت هذه الفقرة على "يتَّسم محتوى المناهج المدرسية بالصدق والواقعية في عرض المادة العلمية، بما يُفيد في ترسيخها لدى الطلبة."، إذ جاء متوسطها الحسابي (2.09) وبانحراف معياري (0.90).

- **نتائج البعد الثالث: "أدوار المعلم"**

**جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالبعد الثالث "أدوار المعلم/ة في تنمية قيم المواطنة"**

| الرتبة | ترتيبها في الأداة | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 27 | يبتعد المعلم/ة في سلوكه مع الطلبة عن العنف والقسر والقهر. | 2.41 | 0.83 | مرتفعة |
| 2 | 31 | المعلم/ة يُسهِّل للطلبة ويُساعدهم في الحصول على حقوقهم العلمية والمهارية. | 2.37 | 0.85 | مرتفعة |
| 3 | 35 | يولّد لدى الطلبة قيم التواصل والتفاعل الاجتماعي، من خلال تشجيعهم على المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي. | 2.36 | 0.85 | متوسطة |
| 4 | 24 | تُستخدم طرق وأساليب تدريس متنوعة (المناقشة الجماعية، التعلم التعاوني، العمل في مجموعات، العصف الذهني وغيرها) التي تُنمّي روح الانتماء والولاء والتعاون لدى الطلبة. | 2.28 | 0.52 | متوسطة |
| 5 | 33 | يتَّسم سلوكه مع الطلبة بالصدق قولاً وفعلاً كقيمة وطنية هامة. | 2.28 | 0.88 | متوسطة |
| 6 | 34 | المعلم/ة يتمسَّك بقيم الأمانة والإخلاص في نقل المادة العلمية دون تحريف أو تسويف. | 2.27 | 0.86 | متوسطة |
| 7 | 32 | المعلم/ة يحرص في سلوكه مع الطلبة على ترجمة القيم الوطنية: كالانتماء والولاء والمسؤولية الاجتماعية. | 2.23 | 0.87 | متوسطة |
| 8 | 25 | حقوق الطلبة تُحترم في التفكير الحر والبنَّاء دون قيد أو ضغط. | 2.12 | 0.90 | متوسطة |
| 9 | 29 | يبحث الطلبة عن استخدام قيم العمل التعاوني والعمل في مجموعات متآلفة من خلال المجموعات البحثية ومجموعات النشاط، بما يُنمّي لديهم مهارات المشاركة الوطنية. | 2.07 | 0.87 | متوسطة |
| 10 | 30 | المعلم/ة يُوضِّح ويرسِّخ في الطلبة ما عليهم من حقوق وما لهم من واجبات، وضرورة احترامها وتنفيذها. | 2.05 | 0.89 | متوسطة |
| 11 | 26 | ليمارسوا سلوكياتهم مع الطلبة بما يُنمّي لديهم قيم التسامح والعفو والولاء لوطنهم. | 1.97 | 0.90 | متوسطة |
| 12 | 28 | معاملة المعلم/ة مع الطلبة بمرونة وإيجابية. | 1.92 | 0.90 | متوسطة |
| | | **الدرجة الكلية** | 2.15 | 0.88 | متوسطة |

**أقصى درجة للفقرة (5) درجات.**

يتَّضِح من نتائج جدول (5) أنَّ الفقرات التي تقيس أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس على البُعد الثالث "أدوار المعلم"، كانت تقديراتها بين مرتفعة ومتوسطة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لبُعد (أدوار المعلم)، لعينة الدراسة متوسطًا بمتوسط حسابي قدره (2.15) وبانحراف معياري (0.88)، أمَّا أعلى الفقرات تقديرًا فجاءت الفقرة رقم (27)، ونصَّت هذه الفقرة على "يبتعد المعلم/ة في سلوكه مع الطلبة عن العنف والقسر والقهر"، إذ جاء متوسط هذه الفقرة الحسابي (2.41) وبانحراف معياري قدره (0.83)، أمَّا أدنى هذه الفقرات تقديرًا فكانت الفقرة (28)، ونصَّت هذه الفقرة على "معاملة المعلم/ة مع الطلبة بمرونة وإيجابية"، إذ جاء متوسطها الحسابي (1.92) وبانحراف معياري (0.90).

- **نتائج البعد الرابع: "أدوار الأنشطة المنهجية واللامنهجية في تنمية قيم المواطَنة"**

**جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالبُعد الرابع "أدوار الأنشطة المنهجية واللامنهجية في تنمية قيم المواطنة"**

| الرتبة | ترتيبها في الأداة | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 47 | تُعزّز الأنشطة لدى الطلبة قيمة الأمانة عند نقلهم تراث الوطن وتاريخه. | 2.39 | 0.83 | مرتفعة |
| 2 | 37 | تعزّز الأنشطة لدى الطلبة قيم الولاء الوطني، حين تنقل تلك الأنشطة مظاهر الاعتزاز بالوطن: كالاحتفال بيوم الاستقلال، والاحتفال بالأعياد الدينية والاجتماعية. | 2.35 | 0.87 | مرتفعة |
| 3 | 39 | تدعم الأنشطة وتعزّز لدى الطلبة قيمة الولاء لأبناء الوطن على اختلاف فئاته من خلال المشاركة المجتمعية في المناسبات لذوي الاحتياجات الخاصة: بيوم المعاق ويوم التوحُّد ويوم الأصم ويوم المعاق عقلياً... وغيرها. | 2.35 | 0.85 | مرتفعة |
| 4 | 36 | تعزّز الأنشطة لدى الطلبة مفاهيم وقيم المواطَنة الصالحة والمسؤولية الاجتماعية وتصون الوحدة الوطنية. | 2.24 | 0.85 | متوسطة |
| 5 | 45 | موالعدل بين الناس دون تفرقة من خلال المشاركة التعاونية بين الطلبة وبين ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التي تناسب قدراتهم وإمكانياتهم. | 2.24 | 0.85 | متوسطة |
| 6 | 44 | تُعزّز الأنشطة لدى الطلبة روح وحب العمل التطوعي الذي يُعبّر عن قيمة الولاء للوطن، ويُساهم في تنمية وأهمية تقديم مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية. | 2.21 | 0.86 | متوسطة |
| 7 | 38 | تُدعّم الأنشطة لدى الطلبة ثقافة الوطن والتعرُّف على قضاياه من خلال المشاركة الجماعية في المناسبات الاجتماعية والتعليمية والأسرية والرحلات للأماكن الأثرية بالوطن. | 2.19 | 0.88 | متوسطة |
| 8 | 41 | ترتبط الأنشطة بقضايا المجتمع ومشكلاته ومتطلباته، ممّا يتيح للطلبة فرصة الشعور بنبض المجتمع، وتُنمّي لديهم قيمة المسؤولية الاجتماعية في المساهمة لحلّ مشكلات وطنهم. | 2.18 | 0.87 | متوسطة |
| 9 | 43 | تُنمّي الأنشطة لدى الطلبة قيمة العمل التعاوني بينهم. | 2.16 | 0.90 | متوسطة |
| 10 | 46 | تُساهم الأنشطة في تنمية قيم الصدق والإخلاص لدى الطلبة فيما يقدمونه من أنشطة تمثّل مشكلات وهموم وطنهم الفعلية. | 2.15 | 0.89 | متوسطة |
| 11 | 42 | تُعطي الأنشطة فرص المشاركة لجميع الطلبة بدون تمييز أو تحيُّز، تطبيقياً لمبدأ تحقيق المساواة بين الجميع. | 2.06 | 0.89 | متوسطة |
| 12 | 40 | تتضمَّن الأنشطة ندوات ثقافية تدعو فيها مشاركين من خارج المؤسسة التعليمية، ممَّا يدعم ويُنمّي روح المشاركة الوطنية وتبادل المعرفة الوطنية. | 1.98 | 0.93 | متوسطة |
| | | **الدرجة الكلية** | 2.20 | 0.55 | متوسطة |

**أقصى درجة للفقرة (5) درجات.**

يتَّضِح من نتائج جدول (6) أنَّ الفقرات التي تقيس أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس على البُعد الرابع "أدوار الأنشطة المنهجية واللامنهجية في تنمية قيم المواطَنة"، كانت تقديراتها بين مرتفعة ومتوسطة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لبُعد (أدوار الأنشطة المنهجية واللامنهجية في تنمية قيم المواطَنة) لعينة ، الدراسة متوسطًا بمتوسط حسابي قدره (2.20) وبانحراف معياري (0.55)، أمَّا أعلى الفقرات تقديرًا فجاءت الفقرة رقم (47)، ونصَّت هذه الفقرة على "تُعزّز الأنشطة لدى الطلبة قيمة الأمانة عند نقلهم تراث الوطن وتاريخه.."، إذ جاء متوسط هذه الفقرة الحسابي (2.39) وهي بدرجة مرتفعة وبانحراف معياري قدره (0.83)، أمَّا أدنى هذه الفقرات تقديرًا فكانت الفقرة (40)، ونصَّت هذه الفقرة على "تتضمَّن الأنشطة ندواتٍ ثقافيةً تدعو فيها مشاركين من خارج المؤسسة التعليمية، ممَّا يدعِّم ويُنمّي روح المشاركة الوطنية وتبادل المعرفة الوطنية."، إذ جاء متوسطها الحسابي (1.98)وهي بدرجة متوسطة وبانحراف معياري (0.93).

**خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:**

**جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد كافة لمتغير قيم المواطنة**

| رقم البعد | البعد | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 2 | البعد الثاني: المناهج الدراسية | 2.28 | 0.52 | متوسطة |
| 1 | البعد الأول: المناخ المؤسسي | 2.25 | 0.50 | متوسطة |
| 4 | البعد الرابع: أدوار المعلم/ة | 2.20 | 0.55 | متوسطة |
| 3 | البعد الثالث: أدوار الأنشطة | 2.17 | 0.54 | متوسطة |
| | **الدرجة الكلية** | 2.23 | 0.44 | متوسطة |

أظهرت نتائج الدراسة الحالية لإجمالي عيّنة المشاركين (ن=444) ويتَّضِح أنَّ أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس كانت تقديراتها متوسطة، حيث جاء تقدير الدرجة الكلِّيَّة للأبعاد كافة (متوسطًا) بمتوسط حسابي قدره (2.23) وبانحراف معياري (0.44)، أمَّا أعلى الأبعاد تقديرًا فجاء البعد: الثاني "أدوار المناهج الدراسية" إذ جاء متوسط هذا البعد الحسابي (2.28) وبانحراف معياري قدره (0.52) أما أدنى هذه الأبعاد تقديراً فكان البعد الثالث "أدوار المعلم"، إذ جاء متوسطه الحسابي (2.17) وبانحراف معياري (0.54).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تُعزى إلى (الجنس، الصف، مكان السكن)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضيات التالية:

**نتائج فحص الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تعزى إلى الجنس.**

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) وجدول (8) يبين النتائج:

**جدول (8): نتائج اختبار(ت) تبعًا لمتغير الجنس**

| | | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | البُعد الأول المناخ المؤسَّسي | ذكر | 310 | 2.2508 | .51525 | -.109- | .913 |
| | | انثى | 134 | 2.2562 | .46444 | | |
| 2 | البُعد الثاني: المناهج الدراسية | ذكر | 310 | 2.2607 | .54136 | - | .122 |
| | | انثى | 134 | 2.3392 | .46517 | 1.552 | |
| | | | | | | - | |
| 3 | البُعد الثالث: أدوار الأنشطة | ذكر | 310 | 2.1737 | .54222 | .003 | .998 |
| | | انثى | 134 | 2.1735 | .53267 | | |
| 4 | البُعد الرابع: أدوار المعلم/ة | ذكر | 310 | 2.1938 | .56603 | -.405- | .686 |
| | | انثى | 134 | 2.2164 | .52825 | | |
| | **الدرجة الكلية** | **ذكر** | **310** | **2.2197** | **.44970** | **-.592-** | **.555** |
| | | **انثى** | **134** | **2.2463** | **.42816** | | |

**دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).**

يتبين من جدول (8) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تعزى إلى الجنس على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد الثاني والثالث والرابع حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

**نتائج فحص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تعزى إلى الصف.**

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجدول (9) يبين النتائج.

**جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين حول أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس تعزى لمتغيّر الصف**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البُعد الأول المناخ المؤسَّسي | بين المجموعات | .321 | 3 | .107 | .426 | .734 |
| | داخل المجموعات | 110.406 | 440 | .251 | | |
| | المجموع | 110.727 | 443 | | | |
| البُعد الثاني: المناهج الدراسية | بين المجموعات | .127 | 3 | .042 | .156 | .926 |
| | داخل المجموعات | 119.787 | 440 | .272 | | |
| | المجموع | 119.915 | 443 | | | |
| البُعد الثالث: أدوار الأنشطة | بين المجموعات | .595 | 3 | .198 | .682 | .563 |
| | داخل المجموعات | 127.988 | 440 | .291 | | |
| | المجموع | 128.583 | 443 | | | |
| البُعد الرابع: أدوار المعلم/ة | بين المجموعات | .325 | 3 | .108 | .350 | .789 |
| | داخل المجموعات | 135.837 | 440 | .309 | | |
| | المجموع | 136.161 | 443 | | | |
| **الدرجة الكلية** | **بين المجموعات** | **.072** | **3** | **.024** | **.121** | **.947** |
| | **داخل المجموعات** | **86.866** | **440** | **.197** | | |
| | **المجموع** | **86.937** | **443** | | | |

يتبيَّن من جدول (9) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسِّطات استجابات المبحوثين حول أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس تعزى لمتغيِّر"الصف"، على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

**نتائج فحص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$≤0.05) بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تعزى إلى مكان السكن.**

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجدول (10) يبين النتائج.

**جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين حول أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس تعزى لمتغير مكان السكن**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البُعد الأول: المناخ المؤسسي | بين المجموعات | .179 | 2 | .090 | .357 | .700 |
| | داخل المجموعات | 110.547 | 441 | .251 | | |
| | المجموع | 110.727 | 443 | | | |
| البُعد الثاني: المناهج الدراسية | بين المجموعات | .041 | 2 | .021 | .076 | .927 |
| | داخل المجموعات | 119.873 | 441 | .272 | | |
| | المجموع | 119.915 | 443 | | | |
| البُعد الثالث: أدوار الأنشطة اللامنهجية | بين المجموعات | 1.806 | 2 | .903 | 3.141 | .044 |
| | داخل المجموعات | 126.777 | 441 | .287 | | |
| | المجموع | 128.583 | 443 | | | |
| البُعد الرابع: أدوار المعلم/ة | بين المجموعات | .074 | 2 | .037 | .120 | .887 |
| | داخل المجموعات | 136.087 | 441 | .309 | | |
| | المجموع | 136.161 | 443 | | | |
| **الدرجة الكلية** | **بين المجموعات** | **.196** | **2** | **.098** | **.498** | **.608** |
| | **داخل المجموعات** | **86.742** | **441** | **.197** | | |
| | **المجموع** | **86.937** | **443** | | | |

تبيَّن من جدول (10) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات المبحوثين حول أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، تعزى لمتغيِّر مكان السكن على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

**مناقشة النتائج:**

**أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس؟**

يتضِّح من نتائج التحليل الإحصائي أنَّ أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس كانت تقديراتها متوسطة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية للأبعاد كافة متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (2.23) وبانحراف معياري (0.52).

كما تشير نتائج الدراسة إلى أن البعد الثاني: "أدوار المناهج الدراسية" حصل على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ متوسط هذا البعد (2.28) مع انحراف معياري قدره (0.73). ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن المناهج الدراسية تُعتبر الأساس الذي تُدرس من خلاله قيم المواطنة، حيث توفر المحتوى والمعرفة اللازمة لتمكين الطلبة من فهم حقوقهم وواجباتهم كمواطنين. بالإضافة إلى ذلك، تُعزز هذه المناهج مهارات التفكير النقدي البناء، مما يساعد الطلبة على تحليل القضايا الاجتماعية والسياسية بشكل أفضل، كما تبرز أهمية المناهج الدراسية بشكلٍ رئيسي في تشكيل وعي الطلبة بقيم المواطنة.

وتظهر نتائج الدراسة أن البُعد الأول: "أدوار المناخ المؤسَّسي" جاء في المرتبة الثانية، حيث حصل على متوسط حسابي قدره (2.25) مع انحراف معياري قدره (0.50). وعليه يعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن المناخ المدرسي يعد عاملًا حيويًا في تشكيل القيم والمشاعر لدى الطلبة. فبيئة المدرسة التي تعزز الانتماء والتقدير تعكس تأثيرًا إيجابيًا على الهوية الوطنية للطلبة. كما أن المناخ المدرسي يُشجع على الحوار المفتوح حول القضايا الوطنية ويعزز من روح الانتماء. إذ تشير هذه النتيجة إلى وجود تأثير فعّال، لكنه ليس كافيًا، مما قد يعني أن بعض المدارس تفتقر إلى استراتيجيات فعالة لتعزيز هذا الشعور بالشكل المطلوب. وقد يكون هناك تباين في كيفية تعامل المدارس مع تعزيز الوطنية، مما يؤدي إلى اختلاف التجارب بين الطلبة.

كما أظهرت الدراسة أن البعد الرابع: "أدوار المعلم/ة" جاء في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (2.20) وانحراف معياري قدره (0.55). يعود ذلك إلى أن المعلم يُعتبر نموذجًا يحتذى به للطلبة، حيث يمكن أن يؤثر سلوكه ومواقفه في تعزيز قيم المواطنة. ومع ذلك، قد لا يكون جميع المعلمين مدربين بشكل كاف على تجسيد هذه القيم في الحصص الصفية الدراسية، علاوة على ذلك، فإن استخدام استراتيجيات تدريس فعالة تعزز

التفكير النقدي والمشاركة الفعّالة، يعكس بشكل إيجابي على تنمية قيم المواطنة. وإذا كانت هذه الاستراتيجيات غير كافية أو غير متنوعة، فإن ذلك يؤثر سلباً على النتائج.

كما يلعب المعلمون دورًا مهمًا في تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة المجتمعية والوطنية. وفي حال وجود نقص في هذه الأنشطة أو ضعف تشجيع المعلمين عليها، فقد يؤثر ذلك سلبًا على تنمية شعور المواطنة. فالدرجة المتوسطة تشير أيضًا إلى تفاوت في كيفية تعامل المعلمين مع تعليم قيم المواطنة، مما يؤدي إلى اختلاف في التجارب التعليمية بين الطلبة، وقد يتمتع بعض المعلمين بخبرة أكبر أو شغف أكبر.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن البعد الثالث: "أدوار الأنشطة اللامنهجية" جاء في المرتبة الرابعة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (2.17) مع انحراف معياري قدره (0.54)، ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى الدور الذي تلعبه الأنشطة اللامنهجية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة، حيث توفر بيئة تفاعلية للطلبة للتعبير عن آرائهم والمشاركة في القضايا المجتمعية. كما أن تنوع الأنشطة مثل المناسبات الوطنية والمجتمعية والعمل الجماعي والتطوع، والمشاريع المجتمعية وتعزيز شعور المواطنة لدى الطلبة تُسهم في إثراء قيم المواطنة.

قد تشير الدرجة المتوسطة على هذا البعد إلى الحاجة إلى تقييم دوري للأنشطة المدرسية اللامنهجية، لضمان أنها تلبي احتياجات الطلبة وتوجههم نحو تعزيز قيم المواطنة بشكل أكثر فعالية.

**مناقشة السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تُعزى إلى (الجنس، الصف، مكان السكن)؟**

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق في متوسط استجابات المشاركين بشأن أدوار المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس بناءً على متغير الجنس. وهذا يعني أن كلا الجنسين يتلقون تجارب تعليمية مماثلة في المدارس، مما يؤدي إلى استجابات متقاربة حول دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة. ويدل ذلك على أن المناهج والأنشطة المدرسية تعزز القيم بشكل متساوٍ للجميع، وأن المناخ المدرسي يدعم قيم المواطنة بشكل شامل، بغض النظر عن الجنس. كما أن الأنشطة والمبادرات الوطنية متاحة للجميع، مما يسهم في تنمية شعور الانتماء لدى الطلبة.

من ناحية أخرى هناك تغييرات في الاتجاهات الثقافية والاجتماعية التي تعزز المساواة بين الجنسين في التعليم والمشاركة في الأنشطة الوطنية، مما يساهم في تقليل الفروق المحتملة. إذ تتفق هذه النتائج مع دراسة (الذهلي، 2022) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. بينما تتعارض مع دراسة المصري والمسروري (2016) ودراسة يوسف والإبراهيمي (2019) التي أشارت إلى وجود فروق تُعزى للجنس. كما تتناقض مع دراسة يلماز (Yılmaz، 2013) التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تُعزى لمتغير الصف، وهذه النتيجة تؤكد أن جميع الصفوف في المرحلة الأساسية العليا تتلقى تجارب تعليمية متشابهة في ما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة. وهذا يشير إلى أن المناهج والأنشطة المتاحة تعزز هذه القيم بشكل متساوٍ لجميع الطلبة، بغض النظر عن صفهم الدراسي، حيث أن المناهج الدراسية المعتمدة من قبل المدارس تعمل بشكل جيد في تعزيز قيم المواطنة، مما يجعل تأثيرها متساويًا عبر الصفوف المختلفة.

كما أن الأنشطة المدرسية المرتبطة بقيم المواطنة متاحة لجميع الطلبة في مختلف الصفوف، مما يساهم في تعزيز هذه القيم بشكل شامل.

وتقاطعت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة إبراهيم، البورسعيدي (2017) والتي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة حول درجة ممارسة قيم المواطَنة لدى الطلبة تُعزى لمتغيّر الصف الدراسي. ولم تتَّفق مع نتائج الذهلي (2022) والحراصي (2018) حيث توصَّلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في متوسِّطات استجابات الطلبة حول درجة ممارسة قيم المواطَنة تُعزى لمتغيّر الصف الدراسي.

وبينت النتائج بين أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطَنة تُعزى إلى متغير مكان السكن حيث أن المنهج التعليمي المعتمد في جميع المدارس (سواءً في القرى، المدن، أو المخيمات) موحدًا، مما يؤدي إلى تقديم محتوى مشابه يركز على تعزيز قيم المواطنة، كما أن الأنشطة المدرسية والبرامج التعليمية المرتبطة بقيم المواطنة متاحة في قد تشير النتيجة إلى أن البيئة الاجتماعية والثقافية في محافظة نابلس تشجع على قيم المواطنة بشكل عام، مما يقلل من تأثير مكان السكن على هذه القيم، كما أن هناك وعي عام حول أهمية قيم المواطنة في جميع المناطق، مما يؤدي إلى تحفيز المدارس على تبني أساليب تعليمية متشابهة.

**التوصيات:**

- إعداد خُطة ودليل لقيم المواطنة يتضمَّن إجراءات وطرق وأساليب فاعلة لنشرها وتعميمها على أركان العملية التربوية المدرسية.
- مراجعة المناهج الحالية وتحديثها لتضمين المزيد من الأنشطة التفاعلية التي تشجع على المشاركة الفعالة.
- تدريب إضافي للمعلمين حول كيفية دمج قيم المواطنة في الدروس بطرق مبتكرة.
- إجراء تقييم دوري لمدى فعالية المناهج في تعزيز قيم المواطنة والعمل على تحسينها استنادًا إلى النتائج.
- إضافة المزيد من الأنشطة التي تحتفل بالتراث والثقافة الوطنية، مثل الفعاليات الوطنية والمناسبات الثقافية.
- توفير برامج تدريبية للمعلمين لتمكينهم من تعزيز قيم الوطنية بطرق مبتكرة وملهمة.
- تشجيع الطلبة على المشاركة الفعّالة في الأنشطة الوطنية والمجتمعية لتعزيز شعورهم بالانتماء والفخر.

## المراجع:

### أولًا: المراجع العربية


إبراهيم، حسام الدين، والبورسعيدي، خميس. (2022). ملخص دراسة دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 1(2)، 253-308.

إدريس، محمد. (2013). *حالة الأمة العربية سياسياً*. المؤتمر القومي العربي.

البزم، ماهر أحمد مصطفى. (2010). *دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة*. أطروحة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين: دار المنظومة.

الحراصي، بدر بن عبدالله. (2018). *اتجاهات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو المشاركة المدنية*. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، دار المنظومة.

الخليفة، هند خالد. (2011). الأطفال والمواطنة: بعض المتغيرات الثقافية المؤثرة في التربية الوطنية. *مجلة الطفولة والتنمية*. المجلس العربي للطفولة والتنمية.

الذهلي، هلال بن شامس. (2022). دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 11(5)، 1013-1033. [CrossRef]

شقير، زينب. (2015). *بطارية تشخيص قيم المواطنة: أدوار مؤسسات التعليم في تنميتها في البيئة العربية*. الطبعة الأولى، القاهرة.

الشماس، عيسى. (2012). المواطَنة بين الانتماء والولاء. *مجلة الفكر السياسي*، س 14، ع 43-44. اتحاد الكتاب.

عامر، سامح عبد المطلب إبراهيم. (2020). دور إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب: تصور مقترح [بالتطبيق على محافظة المنوفية]. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، الصفحة 125.

عبد الحكيم، فاروق جعفر، وطه، أماني محمد. (2013). *تربية المواطنة: بين النظرية والتطبيق*. مكتبة لأنجلو المصري.

عطاطرة، وليد. (1995). *المواطنة - الديمقراطية - الانتخابات*. وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، رام الله - فلسطين.

مركز إبداع المعلم. (2024) *"إبداع المعلم" ووزارة التربية والتعليم ينفذان مشروع المواطنة بغزة للعام الدراسي الثاني على التوالي*. https://masader.ps/en/node/1072#.

المُرهبي، يحيى أحمد حسين. (2019). *العوامل المؤثرة على قيم المواطَنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران*. جامعة عمران، اليمن.

المعمري، سيف، والمسروري، فهد. (2022). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان. *المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي*، 30(119)، 117-213.

يوسف، نهاية، والإبراهيمي، عدنان بدري. (2022). درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في قصبة إربد وعلاقتها بتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(4)، 301-332.


### ثانيًا: المراجع الأجنبية


Keating, A., & Janmaat, J. G. (2016). Education through citizenship at school: Do school activities have a lasting impact on youth political engagement? Parliamentary Affairs, 69(2), 409-429. [CrossRef]

Yilmaz, K. (2013). An Investigation into Elementary School Students' perceptions of Basic Concepts about Citizenship Education. *Hacettepe Universitesi Egitim Fakultesi Dergisi-Hacettepe University Journal of Education*, 28(1).


### ثالثًا: ترجمة المراجع العربية


Abdel Hakim, F. J., & Taha, A. M. (2013). *Citizenship education: Between theory and practice*. Anglo-Egyptian Library. [In Arabic]

Al-Bazem, M. A. M. (2010). The role of classroom activities in promoting values among basic stage students from the perspective of their teachers in the Gaza governorates [Master's thesis, Al-Azhar University, Palestine]. Dar Almandumah Database. [In Arabic]

Al-Dhahli, H. S. (2022). The role of school activity programs in promoting citizenship values among students in South Al Batinah Governorate from the students' perspectives. *International Journal of Educational and Psychological Studies, 11*(5), 1013–1033. [CrossRef] [In Arabic]

Al-Harassi, B. A. (2018). Attitudes of cycle two students in basic education in the Sultanate of Oman towards civic participation [Master's thesis, Sultan Qaboos University]. Dar Almandumah Database. [In Arabic]

Al-Khalifah, H. K. (2011). Children and citizenship: Some cultural variables affecting national education. *Childhood and Development Journal*, Arab Council for Childhood and Development. [In Arabic]

Al-Maamari, S., & Al-Masrouri, F. (2022). The role of social studies teachers in enhancing dimensions of citizenship from the perspective of their students in South Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman. *The Educational Journal*, Kuwait University – Academic Publication Council, *30*(119), 117–213. [In Arabic]

Al-Murhabi, Y. A. H. (2019). Factors affecting citizenship values among secondary school students in Amran Governorate [Master's thesis, Amran University, Yemen]. [In Arabic]

Al-Shammas, I. (2012). Citizenship between belonging and loyalty. *Political Thought Journal*, *14*(43–44), Union of Arab Writers. [In Arabic]

Amer, S. A. I. (2020). The role of secondary school management in activating digital citizenship values among students: A proposed model (Applied to Al-Menoufia Governorate). *Journal of the Faculty of Education*, Beni Suef University, 125. [In Arabic]

Atatrah, W. (1995). *Citizenship – Democracy – Elections*. Palestinian Ministry of Youth and Sports, Ramallah – Palestine. [In Arabic]

Ibrahim, H., & Al-Busaidi, K. (2022). Summary of the study on the role of student councils in promoting citizenship among post-basic education students in the Sultanate of Oman. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, *1*(2), 253–308. [In Arabic]

Idrees, M. (2013). The state of the Arab nation politically. *Arab National Conference*. [In Arabic]

Shuqair, Z. (2015). *Citizenship values diagnostic battery: The role of educational institutions in promoting them in the Arab environment* (1st ed.). Cairo. [In Arabic]

Teacher Creativity Center. (2024). "Teacher Creativity" and the Ministry of Education implement the Citizenship Project in Gaza for the second academic year. https://masader.ps/en/node/1072#[In Arabic]

Yousef, N., & Al-Ibrahimi, A. B. (2022). The effectiveness of extracurricular activities in secondary schools in Qasabat Irbid and their relationship to promoting national belonging among students from the perspective of school teachers. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, *27*(4), 301–332. [In Arabic]